



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Marwa Mukhlis Tawfiq Al-Qaisi

Shaimaa Ramzy Abdel Ghani

Tikrit University – College of Arts – Department of History

* Corresponding author: E-mail :
ma.mu20@st.tu.edu.iq**Keywords:**Turkey
People's Social Democratic Party
Erdal İnönü
People's Party
Motherland Party**ARTICLE INFO****Article history:**Received 3 Mar 2026
Received in revised form 25 Apr 2026
Accepted 27 May 2026
Final Proofreading 29 Sept 2026
Available online 30 Sept 2026E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The People's Social Democratic Party in Turkey (1983 – 1985)

A B S T R A C T

The Social Democratic People's Party (SDHP) was founded in the context of the reshaping of political life in Turkey following the 1982 coup. The formation of political parties was subject to strict state control, with restrictions imposed on founders and the exclusion of politicians associated with the previous regime.

Consequently, party formation was politically regulated rather than based on democratic pluralism. This study highlights the ideological dilemma faced by the Social Democratic Movement, which, as an indirect extension of the Republican People's Party (CHP), was vulnerable to rejection and political restrictions. This forced the party to change its name and symbol to avoid official exclusion.

The 1984 local elections marked a turning point, with the SDHP gaining ground while the CHP declined. The continued division within the democratic left led Erdal İnönü to advocate for unity through a merger, resulting in the formation of the Social Democratic People's Party as a stronger opposition force.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.9.2.2026.07>

الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي في تركيا (١٩٨٣ - ١٩٨٥)

مروه مخلص توفيق القيسي/ جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ

شيماء رمزي عبد الغني/ جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ

الخلاصة:

جاء تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SDHP) في سياق إعادة تشكيل الحياة السياسية التركية بعد انقلاب عام ١٩٨٢، فقد خضعت عملية تأسيس الأحزاب السياسية لرقابة مشددة من قبل السلطة الحاكمة، تمثلت بتحديد عدد المؤسسين للحزب ورفض الأسماء السياسية المرتبطة بالمرحلة السابقة، وبهذا خضعت مرحلة تشكيل الأحزاب للضبط السياسي أكثر من خضوعها لمبدأ التعددية

الديمقراطية.

عرضت الدراسة المعضلة الايديولوجية المعقدة التي واجهها الحزب الديمقراطي الاجتماعي، إذ تمثلت في كونه الامتداد غير المباشر لحزب الشعب الجمهوري المنحل، مما جعله عرضة للرفض والحظر السياسي، وقد انعكس ذلك في اضطراره إلى تعديل بعض رموزه التنظيمية، ومنها تغيير الشعار والاسم لتجنب الاقصاء الرسمي، وهو ما يعكس حجم الحساسية التي تعاملت بها السلطة.

مثلت الانتخابات المحلية لعام ١٩٨٤ نقطة تحول حاسمة في مسار هذا التيار، إذ أظهر التقدم الانتخابي للحزب الديمقراطي الاجتماعي، ونتيجة لاستمرار الانقسام داخل قوى اليسار الديمقراطي برزت قناة سياسية لدى إردال إينونو بضرورة توحيد اليسار الديمقراطي من خلال الاندماج الحزبي.

الكلمات المفتاحية: (تركيا، الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي، إردال إينونو، حزب الشعب، حزب الوطن الأم).

المقدمة:

إن تجربة تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي تمثل نموذجاً واضحاً للتفاعل بين السلطة الشرعية والمعارضة في تركيا المعاصرة، وتكشف أن إعادة بناء النظام الحزبي بعد الانقلابات العسكرية لم تكن عملية قانونية فحسب، بل كانت صراعاً سياسياً عميقاً بين إرادة الضبط السلطوي ومتطلبات التمثيل الديمقراطي.

يعرض البحث الذي يحمل عنوان: الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي في تركيا (١٩٨٣ - ١٩٨٥)، تفاصيل عن تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي ومشاركته في الانتخابات المحلية في عام ١٩٨٤، لذا قسم إلى مبحثين، الأول: تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي (١٩٨٣ - ١٩٨٤)، والثاني: الانتخابات المحلية ١٩٨٤ وأثرها في تشكيل الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP)، ويعرض المبحث الجو السياسي العام الذي تأسس به الحزب الديمقراطي الاجتماعي برئاسة إردال إينونو، وأثر النتائج الانتخابية للانتخابات المحلية ١٩٨٤ في اندماج حزبي الديمقراطي الاجتماعي وحزب الشعب، وتشكيل الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) تحت قيادة إردال إينونو. وتكمن أهمية هذه الدراسة وهدفها في عرض الأحداث التي أدت إلى تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي، ومدى تأثيره في الساحة السياسية التركية كونه يمثل تيار يساري ديمقراطي. وجاءت الدراسة بعدد من الاسئلة الفرضية:

١- هل كان للحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي دوراً في إعادة تنظيم المعارضة اليسارية في السياسة التركية؟

٢- مدى تأثير الدور الذي أداه إردال إينونو كونه زعيماً للحزب؟ كان لإردال إينونو الدور البارز في تشكيل الحزب وإثبات وجوده كقوى سياسية ديمقراطية داخل وخارج البرلمان التركي.

٣- ماهي النتائج التي ترتبت بعد اندماج كل من الحزب الديمقراطي الاجتماعي والحزب الشعبي؟
مبحث الأول: تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي (١٩٨٣ - ١٩٨٤):

بعد إعلان دستور ١٩٨٢ ظهرت تغيرات جديدة في الحياة الحزبية والسياسية التركية، حيث فرضت العديد من القيود والتدخلات في تحديد مساراتهم وترسيم التوجهات الايدلوجية لها، أعلنت الحكومة الجديدة برئاسة كنعان إيفرين (Kenan Evren) (سياسي تركي، ولد في ١٧ تموز ١٩١٧ في مدينة مانيسا في تركيا، تخرج من الأكاديمية العسكرية التركية برتبة ضابط في الجيش التركي، وتمت ترقيته إلى عدد من المناصب العسكرية حتى وصل إلى منصب رئيس الأركان العام للجيش التركي في عام ١٩٧٨، وفي عام ١٩٨٠ قاد الانقلاب العسكري، وانتخب رئيساً لتركيا في ١٢ أيلول ١٩٨٠، إلى أن انتُخب رئيساً رسمياً للجمهورية في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٢، واستمر في رئاسة الدولة حتى ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، توفي في ٩ أيار ٢٠١٥. المحمداوي، ٢٠١٥ ؛ 100 – 15, 60 – 7 (Oran, 1989, SS.7) في ٢٢ نيسان ١٩٨٣ عدد من القوانين لتنظيم العملية السياسية ومنها قانون الأحزاب السياسية الذي تضمن تشكيل الأحزاب، إلا أنها حرصت على الدور الرقابي في عملية التأسيس بما في ذلك الحق في قبول أو رفض تشكيل أي حزب بحسب شروط التأسيس، والتي تقتضي بعدم مشاركة قادة الأحزاب المحظورين من مزاوله النشاط السياسي، واقتراح أعضاء مؤسسين جدد بدلاً منهم (عبد الجليل، ٢٠٠٨، ص ٩٩ – ١٠٠).

وأما بالنسبة للعملية الانتخابية، فقد صدرت عدداً من القرارات التي تقيد بها منها فرز قوائم المرشحين للانتخابات البرلمانية التي أعدتها الأحزاب، وإبعاد الأسماء الذين صدرت بحقهم قرارات سلبية ومنع المرشحين السياسيين من إصدار بيانات شفهية أو كتابية تعمل على إعادة إحياء الصراعات والنزاعات حتى وأن كان هدفهم الدفاع عن أحزابهم وعدم دفاعهم عن الأحزاب المحظورة وأعضاءها المحظورين، ومنع الأحزاب التي ستشكل من استخدام نفس أسماء وشعارات وبرامج الأحزاب القديمة المنحلة، ولا يجب أن تدعي بأنها امتداد لها، كما تضمنت تلك القرارات عدد الأعضاء المؤسسين للحزب بأن لا يقل عددهم عن (٣٠) مؤسس (Oran, 1989, SS.120 – 121)، فبدأ تشكيل الأحزاب وكان أولها الحزب الديمقراطي القومي الذي حظى بدعم كنعان إيفرين ليكون خلفاً للمؤسسة العسكرية لكن

بشكل مدني، وأيضاً حزب الوطن الأم (ANAP) (حزب سياسي تركي تأسس في عام ١٩٨٣ بقيادة توركوت أوزال، ومثل هذا الحزب تيار ليبرالي يميني، وتمكن من تشكيل الحكومة بعد فوزه في انتخابات عام ١٩٨٣. الجبوري، ٢٠٢٤، ص ١٩٣)، وحزب الرفاه (Halk Partisi) (RP) (حزب سياسي تركي، تأسس عام ١٩٨٣ بقيادة أحمد تكدا، إلا أنه اسمه ارتبط فيما بعد بنجم الدين أربكان، وقد عرف الحزب بتوجهه اليميني الإسلامي المحافظ. عليان، ٢٠١٢، ص ١٨٨)، والحزب الشعبي (Halk Partisi) (HP)، وحزب تركيا الجديدة (Yeni Türkiye Partisi) (YTP) (حزب سياسي تركي، تأسس عام ١٩٨٣ بقيادة أحمد نصرت سنيرجان، وضم الحزب عدد من الشخصيات البارزة، وقد كان ذو توجه يساري علماني. نور الدين، ١٩٩٧، ص ١٢٤)، إلا أن الأحزاب التي سمح لها بالعمل السياسي هي ثلاث أحزاب، الحزب الديمقراطي، وحزب الوطن الأم، والحزب الشعبي، وذلك لتحقيقها لشروط التأسيس (عبد الجليل، ٢٠١٣، ص ٨٩ - ٩٠).

وبعد موافقة إردال إينونو (Erdal İnönü) (عالم وسياسي تركي، ولد عام ١٩٢٦ في انقره، تخرج في جامعة انقره قسم الفيزياء النظرية، دخل إلى عالم السياسة عام ١٩٨٣، بتأسيسه للحزب الديمقراطي الاجتماعي، ثم تولى قيادة الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي بعد تشكيله عام ١٩٨٥، شغل عدد من المناصب الوزارية كنائب رئيس وزراء في حكومة ائتلافية ١٩٩١ - ١٩٩٣، ووزيراً للخارجية التركية ١٩٩٥، توفي في عام ٢٠٠٧. Aslan, 2016, SS.1 - 7) على تشكيل الحزب الجديد بدأ يخطط لتأسيس حزب ديمقراطي اجتماعي ذو توجه يساري، ويكون امتداد للحزب الشعبي الجمهوري، إلا أنه لم يصرح علناً لذلك الأمر بسبب منع الحكومة من تشكيل حزب يكون امتداد للحزب المنحل (İnönü, 2007, S.270)، وبما أن سياسات أحزاب يسار الوسط قد خضعت بعد عام ١٩٨٠ لمشاكل عديدة تضمنت طريقة تنظيم وتشكيل الحزب والهوية التي سيقوم عليها الحزب والاستراتيجيات والايولوجية التي سيتبناها الحزب (Timucin, 1994, S.44)، لذا أظهرت الحاجة إلى وجود إطار سياسي جديد يمثل اليسار الديمقراطي للحزب الجديد في ظل قيود دستور ١٩٨٠، فاجتمع إردال مع الأعضاء المؤسسين للحزب الجديد وتمحور النقاش في ذلك الاجتماع حول محورين أولهما جهود بناء الحزب وكيفية تنفيذ التنظيم والايولوجية والهوية التي سيقوم عليها الحزب، فاقترح إردال أن التنظيم ينبغي أن لا يتم من أعلى الهرم بحشد أعضاء الحزب القدماء، وإنما من القاعدة الشعبية من خلال جمع ممثلين للشعب من مختلف الفئات الاجتماعية، مما يتيح لجميع عناصر يسار الوسط الالتقاء في حزب يساري واحد (Kömürcü, 2008, P.184).

وأما المحور الثاني في النقاش تعلق بهوية وأيديولوجية الحزب، وفي ذلك الصدد دار الحوار حول من يرغبون في تأسيس حزب ديمقراطي اجتماعي بالمعنى الغربي ليشمل اسم الحزب الجديد، وشعاره وبرنامجه وصولاً بجوانبه الاجتماعية ونموذجها التنظيمي الشعبي (أحمد، ١٩٩٥، ص ٢٥٨)، لتأتي أغلبية الآراء بتأسيس حزب جديد له ايديولوجيته وأهدافه المختلفة عن حزب الشعب الجمهوري، لذا اجتمع إردال مع عدد من الأعضاء في ٢٠ أيار ١٩٨٣ في مكتبة والده، وكانت المهمة الأولى للتأسيس هي تحديد كادر مؤسس للحزب لا يقل عن (٣٠) مؤسس، فيتم تقديم قائمة لأربعين شخصاً قدمها مصطفى أوستنداغ، لكن إردال اختار أغلبية الأعضاء المؤسسين من خارج تلك القائمة، أما الباقين اختارهم ممن وردت أسمائهم في القائمة، وكانوا ممن يثق بأفكارهم وشخصيتهم في تأسيس الحزب، بعد أن تم تحديد الأعضاء المؤسسين الذين بلغ عددهم (٤٢) مؤسس، بدأ أعضاء الحزب بالبحث عن اسم للحزب، تم عرض أكثر من اسم من بينها (حزب السيادة الوطنية)، (الحزب الديمقراطي التركي)، و(الحزب الديمقراطي الاجتماعي التركي)، فوقع الاختيار على اسم (الحزب الديمقراطي الاجتماعي التركي) (Inönü, 2007, SS.270 – 277).

في ٥ أيار التقى إردال بالرئيس كنعان إيفرين من أجل الحصول على إذن لاستخدام اسم تركيا في اسم الحزب، وذكر إردال أن الانطباع الذي تكوّن لديه خلال اللقاء أن كنعان إيفرين غير راضي عن محاولة إردال في تأسيس حزب معزراً ذلك بما قاله له إيفرين عن عدم قدرته من إدارة الحزب، وسيحاول البعض استغلال اسمه لكونه ابن عصمت إينونو ليضم جماعات اليسار المتطرفة التي ستضرب البلاد (Inönü, 2007, S.278)، إلا أن إردال أصبح أكثر إصراراً بعد ذلك اللقاء وطلب من الأعضاء المؤسسين الإسراع من إجراءات التأسيس، وفي ٢٦ أيار اجتمع الأعضاء لاختيار شعار الحزب، ومن بين الاقتراحات التي قدمت تم اختيار شعار يتكون من غصن زيتون فيه ستة أوراق وستة حبات زيتون داخل دائرة مستديرة (Dündar, 2009, S.284).

وفي ٣١ أيار صدر بيان عن مجلس الأمن القومي (MGK) (هو المؤسسة الدستورية العليا، تأسست سنة ١٩٦١، وتعزيز دوره بشكل أكبر بعد إعلان دستور ١٩٨٢، فأصبح مسؤولاً عن صياغة سياسات الأمن الداخلي والخارجي للدولة. (Özbudun, 2021, S.362) بحظر (١٦) عضواً من أعضاء الأحزاب، ومن بينهم خمسة أعضاء من المؤسسين للحزب الجديد الذين اختارهم إردال، وذلك لأنهم كانوا من رؤساء بلديات سابقين، فانخفض عدد المؤسسين إلى (٣٧) عضو، ونظراً لكفاية العدد بتجاوزهم (٣٠) عضواً فلم يبحث إردال عن مؤسسين جدد (Dündar, 2009, S.284).

وفي ٢ حزيران صدر بيان لمجلس الأمن القومي بإغلاق حزب تركيا الكبرى (Büyük Türkiye Partisi) (BTP) (حزب سياسي تأسس في ٢٠ أيار ١٩٨٣ بقيادة فتحي إستر، وكان الحزب ذو تيار يميني ليبرالي محافظ، إلا أنه لم يدم طويلاً، إذ تم إغلاقه في ٢ حزيران لكونه امتداد لحزب العدالة المحظور. (Erkmen, 2017, S.108)، لأنه ظهر كامتداد لحزب العدالة الذي تم إغلاقه، وقد صرح كنعان إيفرين أنه سيتم إغلاق أي حزب تظهر عليه شكوك عن كونه امتداد لأحزاب مغلقة أو محظورة (Oran, 1989, S.160).

وبعد ذلك التصريح اجتمع المؤسسين مع إردال لتغيير شعار الحزب لأنها مشابهة تقريباً لشعار حزب الشعب الجمهوري، وتم اقتراح أن يتم أما زيادة عدد الأوراق وحبّات الزيتون أو تقليل عددها فقرروا اعتماد رسم شعار يتكون من سبع أوراق وخمس حبّات زيتون، وبسبب تأخير الحصول على إذن لاسم تركيا ليضاف إلى اسم الحزب، لذلك قرر المؤسسين وإردال اعتماد اسم (الحزب الديمقراطي الاجتماعي) (Sosyal Demokrat Parti) (SODEP)، ووضعوا مسودة برنامج الحزب، ونصت مبادئ البرنامج على الحرية، الديمقراطية، المساواة، قيمة العمل، الاستقلال، الشعبوية، الإنتاجية، وفي ٣ حزيران أقر النص النهائي للبرنامج (Inönü, 2007, S.291 – 295S).

❖ المبادئ الأساسية لبرنامج الحزب الديمقراطي والاجتماعي:

- ١- الديمقراطية والتعددية السياسية: تأكيد التمسك بديمقراطية برلمانية.
- ٢- العدالة الاجتماعية والرفاه: تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة في الفرص ودعم نظام الرعاية الاجتماعية وبرامج التعليم والرعاية الصحية.
- ٣- الاقتصاد: السعي إلى تنمية اقتصادية متوازنة تجمع بين القطاع الخاص ودور الدولة في تنظيم السوق والتشجيع على الاستثمار.
- ٤- القومية والهوية: الدفاع عن الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان.
- ٥- العلاقات الدولية والقيم العالمية: دعم انفتاح تركيا على المنظمات الدولية الديمقراطية.
- ٦- السياسة الداخلية: إدخال إصلاحات في النظام الحزبي لتعزيز التمثيل الديمقراطي الداخلي (S. H. P., 1985).

❖ الهيكلية التنظيمية للحزب:

- ١- رئيس الحزب: يمثل القيادة العليا للحزب.
 - ٢- المؤتمر العام للحزب: من مهامه:
- ❖ تحديد البرنامج السياسي للحزب وتحديد السياسات العامة للحزب.

❖ وتعد دوراته من ٢ - ٤ سنوات، ويشمل عدد من الأعضاء الذين يمثلون الهيئات المحلية.

٣- اللجنة التنفيذية المركزية: تتألف من رئيس الحزب ونائب الرئيس.

٤- الأمانة العامة: تشمل الأمين العام للحزب ونائبه.

٥- العضوية: مسؤولة عن حقوق أعضاء الحزب وواجباتهم (Canci, 1998, S.35).

بعد وضع برنامج الحزب وتشكيل هيكلته أعلن إردال إينونو عن تأسيس الحزب في ٦ حزيران ١٩٨٣ وبشكل رسمي، وذكر إردال أنه جاء بمحض الصدفة يوم تأسيس الحزب وعيد ميلاده، حيث تزامن تاريخ التأسيس مع تاريخ ولادته، وفي اليوم نفسه توجه إردال مع مجموعة من أعضاء الحزب إلى الوزارة وقدموا عريضة تأسيس الحزب (İnönü, 2007, S.297).

وفي ٨ حزيران قام إردال بزيارات لعدد من الأحزاب، ومنها حزب الوطن الأم، ويذكر أنه خلال هذه الزيارات حصل على معلومات قيمة حول السلوك والمواقف المحتملة مستقبلاً للأحزاب وقادتها، وأثناء ذلك زار أيضاً عدد من مقرات الصحف للترويج للحزب (Kurulu, 1983, S.1).

وفي ٢٣ حزيران وصلت رسالة إلى مقر الحزب الذي كان في أنقرة، والتي تضمنت حظر (٢١) عضو للحزب من بينهم إردال إينونو، وكان ذلك الأمر صدمة لأعضاء الحزب وإردال، إذ لم يكن متوقع حظره، لذلك توجه إردال إلى اسطنبول مغادراً أنقرة في ٢٦ حزيران، وجاء قرار بحظر الحزب من المشاركة في الانتخابات، فبدأوا بإعادة تشكيل قائمة المؤسسين، واختيار زعيم جديد للحزب (Kaynar, 2007, S.182)، فتم إعداد القائمة وأرسلت إلى مكتب المدعي العام، إلا أنه تم نقض سبعة أشخاص منها، وفي اليوم نفسه نشر مجلس الأمن القومي بلاغ تضمن أن الأحزاب التي تضم على الأقل (٣٠) مؤسس ولم يأت بحقهم قرار النقض ستكون هذه الأحزاب مؤهلة للمشاركة في الانتخابات القادمة، فعقد أعضاء الحزب اجتماعاً حضره إردال لاختيار زعيم الحزب وأعضاءه المؤسسين، فتم اختيار كيزمي كارتاي (Cezmi Kartay) (سياسي تركي، ولد في عام ١٩٢٠، تخرج من كلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة، عمل موظف مدني، شغل منصب حاكم مقاطعة (قائمقام) في العديد من المقاطعات، وبعد عام ١٩٦٠ عُين حاكماً لمحافظة ملاطية، وتكirdاغ، وغازي عنتاب، وفي عام ١٩٨٣ شغل منصب رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي، توفي في عام ٢٠٠٨. قدوره، ١٩٨٧، ص ١٩٦)، ليشغل منصب رئيس الحزب، و(٨) أعضاء مؤسسين، وتمت أخيراً الموافقة على تأسيس الحزب، حيث تمت الموافقة على (٥) أعضاء من أصل (٨)، وبهذا أصبح عدد المؤسسين مع كيزمي كارتاي (٣٣) عضواً مؤسساً، ولكن لم يتمكن الحزب بالمشاركة بالانتخابات التي جرت في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٣، وذلك بسبب التأخير الذي واجهه الحزب من أجل الموافقة على تشكيله (Kuzu, 2014, S.193)، كما استبعد أيضاً

حزب الطريق القويم (Doğru Yol Partisi) (DYP) (هو حزب سياسي، تأسس في ٢٣ حزيران ١٩٨٣ بزعامة سليمان ديميريل، ويمثل تيار يميني محافظ. Cizer, 2002, SS.131 – 132) من المشاركة في الانتخابات وبذلك شاركت فقط ثلاث أحزاب هي حزب الوطن الأم (ANAP)، والحزب الديمقراطي القومي (MDP)، والحزب الشعبي (HP)، وقد كانت ذلك أول انتخابات تجري بعد انقلاب ١٩٨٠، وفاز بها حزب الوطن الأم بعدد مقاعد (٢١١) مقعد بنسبة (٤٥,١٥%)، أما الحزب الديمقراطي القومي حصل على (٧١) مقعد بنسبة (٢٣,٢٧%)، وحصل الحزب الشعبي على نسبة (٣٠,٤٦%) بعدد مقاعد (١١٧)، كما مبين بالجدول رقم (١)، فشكل حزب الوطن الأم الحكومة الجديدة برئاسة توركوت أوزال (Turgut Özal) (سياسي تركي، ولد في عام ١٩٢٧ في مدينة مالطية التركية، درس في كلية الهندسة، وبعد تخرجه عمل في الوظائف الإدارية، وفي عام ١٩٨٣ دخل إلى عالم السياسة بتشكيله لحزب الوطن الأم، وأصبح رئيساً للوزراء في تركيا في المدة (١٩٨٣ - ١٩٨٩)، ثم أصبح رئيساً للجمهورية في عام ١٩٨٩ وحتى وفاته في عام ١٩٩٣. السبعوي، ٢٠١٩، Yildirim, 2018, (SS.47 – 49, 67 – 72) (Bozarslan, 2015, S.317).

وفي ١٧ كانون الأول تنازل كيزمي كارتاي من منصبه لإردال إينونو، لذا عاد الأخير إلى قيادة الحزب مرة أخرى بعد ستة أشهر من حظره، وسعى إلى المشاركة في انتخابات ١٩٨٤، بعد أن أصدرت حكومة الوطن الأم مشروع قانون تضمن السماح للأحزاب غير الممثلة في البرلمان بالمشاركة في الانتخابات المحلية في ٢٥ آذار ١٩٨٤ (Çay, 2006, S.63).

الجدول رقم (١)

نتائج انتخابات ١٩٨٣

اسم الحزب	نسبة الأصوات	عدد المقاعد
حزب الوطن الأم	٤٥,١٥%	٢١١
الحزب الشعبي	٣٠,٤٦%	١١٧
الحزب الديمقراطي القومي	٢٣,٢٧%	٧١

المبحث الثاني: الانتخابات المحلية ١٩٨٤ وأثرها في تشكيل الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP):

عمل زعيم حزب الوطن الأم ورئيس الحكومة توركوت أوزال على إقناع الرئيس كنعان إيفرين على التراجع برفضه مشروع قانون برلماني حول الانتخابات البلدية، حيث استخدم حق النقض (الفيتو) لمعارضة ذلك المشروع، وبعد عدة مناقشات تراجع عن معارضته، وقامت الحكومة بتعديل قانون

الانتخابات والسماح للأحزاب التي حرمت من المشاركة في الانتخابات العامة لعام ١٩٨٣ مع التأكيد على إبقاء الحظر السياسي على كل من سليمان ديميريل (Süleyman Demirel) (سياسي تركي، ولد في عام ١٩٢٤ في أسباطة بتركيا، أكمل دراسته الجامعية في كلية الهندسة المدنية في جامعة اسطنبول في عام ١٩٤٩، ثم دخل عالم السياسة في عام ١٩٦٢ بانضمامه إلى حزب العدالة، وشغل فيه منصب زعيم الحزب بين عامي (١٩٦٤ - ١٩٨٠)، كما شغل منصب رئيس الوزراء خمس مرات في المدة ما بين (١٩٦٥ - ١٩٩٣). ذنون، ٢٠١٠، ص١٥)، ونجم الدين إربكان (Necmettin Erbakan) (سياسي تركي، ولد في مدينة قونية عام ١٩٢٦، أكمل دراسته الجامعية في الجامعة التقنية في اسطنبول عام ١٩٤٨، تم انتخابه عضواً في البرلمان كمستقل عام ١٩٦٩، وفي عام ١٩٧٠ أسس حزب النظام القومي الذي تم إغلاقه في العام التالي، ليأسس في عام ١٩٧٣ حزب الإنقاذ القومي، تم انتخابه نائب رئيس الوزراء في حكومة ائتلافية بين عامي (١٩٧٤ - ١٩٧٧)، وبعد انقلاب ١٩٨٠ تم حظره من العمل السياسي، إلا أنه عاد وأسس حزب الرفاه في عام ١٩٨٥، توفي في عام ٢٠١١. صالح، ٢٠١٣، ص٥٣ - ٣٢٠)، وبولنت أجاويد (مسلط، ٢٠٠٧، ص٣٨).

وكان دخول الأحزاب الجديدة للانتخابات المحلية هو لتثبيت أقدامها في العمل السياسي، لذا لم تشارك بتلك الانتخابات من أجل السيطرة على رئاسة البلديات في المدن بقدر ما كانت تسعى لإثبات وجودها في الساحة السياسية، حيث بدت كأنها نزاعاً بين الأحزاب السياسية في جميع أنحاء تركيا (أحمد، ٢٠١٤، ص٦٤)، وكان الاهتمام بتلك الانتخابات أكثر مما بدا في الانتخابات العامة في عام ١٩٨٣، فلم تشهد تركيا حملة انتخابية بمثل تلك الضراوة والحدة التي حدثت في هذه الانتخابات، إذ امتلأت الشوارع التركية بالمنشورات الدعائية، كما كانت هناك العديد من الحملات الانتخابية والاجتماعات السياسية التي عقدت في مختلف مناطق تركيا، حيث نشطت الأحزاب المشاركة في هذه الانتخابات في تنظيم لقاءات جماهيرية في أنحاء تركيا (رمزي، ٢٠١٩، ص٦٧)، ومنها الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الذي عمل على القيام بزيارات وطنية في كثير من مدن تركيا، فذكر إردال أن حملات الحزب الانتخابية والزيارات والاجتماعات التي قام بها قد حظيت بترحيب جيد وحماس كبير من قبل الجماهير الشعبية (S.301, İnönü, 2007).

وأكد الحزب في برنامجه الانتخابي على ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية بدعم الشرائع الاجتماعية ذات الدخل المحدود، وتقليص الفوارق الاجتماعية باتجاه تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، كما اهتم بحماية حقوق العمال وتحسين الخدمات العامة كالنقل والصحة، وتعزيز دور المواطنين في صنع القرار المحلي، أما على الصعيد الاقتصادي تبني الحزب نموذج اقتصادي يوازن بين السوق الحر

والإجراءات التي تتخذها الدولة لدعم البلاد اقتصادياً، وأن يحقق هذا التوازن العدالة الاجتماعية ودعم المواطنين اقتصادياً واجتماعياً (Özbudun, 2011, SS.245 – 246).

وخلال تلك المرحلة عقد مصطفى تيميسي (Mustafa Timisi) (سياسي تركي، ولد في مدينة سيواس عام ١٩٣٦، درس في جامعة اسطنبول في كلية الحقوق وتخرج عام ١٩٦٢، دخل عالم السياسة في عام ١٩٦٦ بانضمامه لحزب الوحدة، وفي عام ١٩٦٩ تولى رئاسة الحزب. Gültekingli, 2002, S.624)، زعيم حزب الوحدة التركي (Türk Birliği Partisi) (TBP) (حزب سياسي تركي، تأسس عام ١٩٦٦ بزعامة حسين بالان باسم حزب الوحدة، ويمثل تيار يميني محافظ، إلا أن وصول مصطفى تيميسي إلى منصب رئاسة الحزب في عام ١٩٦٩ أصبح ذو توجه يساري ديمقراطي، وتم تغيير اسمه إلى حزب الوحدة التركي، اندمج مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي في عام ١٩٨٤. هلال، ١٩٩٩، ص ١١٥)، اجتماعاً مع إردال إينونو صرح فيها عن رغبة أعضاء حزبه بالتحالف والاندماج مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي، رحب إردال إينونو بهذا التحالف معتبراً إياه خطوة أخرى مهمة في توحيد اليسار التركي والديمقراطيين الاجتماعيين تحت مظلة واحدة، فأعلن عن هذا التحالف في ١١ كانون الثاني ١٩٨٤ (İnönü, 2007, S.303).

وفي صباح يوم ٢٥ آذار توجه المواطنون الأتراك في (٨٤) مقاطعة لاختيار ما يقارب (٢٥٦,٠٠٠) ألف من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية في عموم مناطق تركيا، وتنافس في هذه الانتخابات ستة أحزاب، فضلاً عن عدد من المرشحين المستقلين (الطيّار، ٢٠٠٤، ص ٤٩)، وجاءت نتائج الانتخابات من فوز حزب الوطن الأم بالمركز الأول بنسبة أصوات (٤١,٥%)، وأحرز الحزب الديمقراطي الاجتماعي المركز الثاني بحصوله على نسبة أصوات (٢٣,٤%)، بينما حصل حزب الطريق القويم على (١٣,٢%) من الأصوات، والحزب الشعبي حصل على عدد أصوات (٨,٨%)، وعدد أصوات (٧,١%) جاءت لصالح الحزب الديمقراطي الوطني، وأخيراً حزب الرفاه الذي حصل على عدد أصوات (٤,٤%) (Türkiye Cumhuriyeti Razetesi, 26 Mayıs 1984)، كما موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

نتائج الانتخابات المحلية لعام ١٩٨٤

ت	اسم الحزب	نسبة الأصوات	عدد رؤساء البلديات
١	حزب الوطن الأم	٤١%	٥٥
٢	الحزب الديمقراطي الاجتماعي	٢٣,٤%	٨

٣	حزب الطريق القويم	١٣,٢%	٧
٤	الحزب الشعبي	٨,٨%	١
٥	الحزب الديمقراطي الوطني	٧,١%	٢
٦	حزب الرفاه	٤,٤%	١

ونتيجة لتلك الانتخابات تفوق الحزب الديمقراطي الاجتماعي على الحزب الشعبي الذي كان يمثل المعارضة الرئيسية في اليسار التركي، مما أدى إلى اعتبار الحزب الديمقراطي الاجتماعي قوة معارضة ديمقراطية خارج البرلمان التركي، وحصل على رئاسة ثمان بلديات هي آرتفين (Artvin)، بيتليس (Bitlis)، بوردور (Burdur)، كيركلاريلي (Kırklareli)، موغلا (Muğla)، كارس (Kars)، أوردو (Ordu)، تونجلي (Tunceli) (Polat, 2009, S.51).

قام إردال إينونو بزيارة لتلك البلديات ومقاطعات أخرى، والتقى مع أهالي تلك المناطق لمعرفة طلبات المواطنين، فعقد اجتماع مع توركوت أوزال نوقش فيه حل مشاكل المواطنين وتلبية طلباتهم، وقدم للأخير تقرير تضمن ثلاثة أقسام: القضايا القانونية الأساسية، والقضايا الاجتماعية والاقتصادية، وقضايا السياسة الخارجية (İnönü, 2007, S.140).

❖ اندماج الحزب الشعبي مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي:

بعد تأسيس الحزب الشعبي عام ١٩٨٣ وفوزه في الانتخابات العامة في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٣ بالمركز الثاني أصبح يمثل قوة يسارية معارضة داخل البرلمان التركي، إلا أنه سرعان ما بدأت المشاكل والخلافات تظهر داخل الحزب، الأمر الذي أدى إلى ظهور حركة معارضة داخل الحزب ضد زعيمه نجدت غالب (Necdet Galp) (سياسي تركي، ولد في عام ١٩٢٢، درس العلوم السياسية في جامعة أنقرة، وفي عام ١٩٨٠ شغل منصب رئيس المستشارين في رئاسة الوزراء التركية، وفي عام ١٩٨٣ شكل الحزب الشعبي. (Yücer, 2024, SS.219 – 229)، والتي طالبت الأخير بالاستقالة من رئاسة الحزب، وبعد الانتخابات المحلية لعام ١٩٨٤ ازدادت المشاكل، لاسيما بعد حصول الحزب على المركز الثالث، فيما حصل الحزب الديمقراطي الاجتماعي على المركز الثاني، وكون الحزبين يمثلان تيار يساري ديمقراطي، لذا أصبح الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحزب اليساري الأقوى في الساحة السياسية، واعتبر القوة المعارضة الرئيسية خارج البرلمان التركي (Cem, 1985, S.29)، لذا بدأت حركة المعارضة داخل الحزب الشعبي بطرح فكرة الانضمام إلى الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وتم التصريح بها في الاجتماعات التي تقام داخل الحزب، وبسبب ضغط المعارضة الموجودة داخل الحزب أدى إلى خروج فكرة الانضمام إلى العلن، وأصبحت من المواضيع الرئيسية لدى الصحف التركية (Cancı, 1998,)

(S.67)، فقام إردال إينونو بدوره بزيارة نجدت غالب وأكد له ضرورة اندماج الحزبين لمحاولة توحيد اليسار الديمقراطي في حزب واحد وعدم تشتت الأصوات بين الحزبين، إذ أنهما يمثلان تيار مشترك وبرنامج متقارب وهدف واحد وهو إيجاد ديمقراطية وتعددية في الوسط التركي (İnönü, 2007, S.147)، وعقد الحزب الشعبي مؤتمر في ٢٩ حزيران ١٩٨٥ لترشيح رئيس جديد للحزب، فجرت المنافسة بين نجدت غالب وإيدين غوفين (Aydin Güven) (أكاديمي وسياسي تركي، ولد عام ١٩٤١، درس العلوم السياسية، وحصل على درجة الدكتوراه فيها في جامعة كولونيا بألمانيا، ودخل إلى عالم السياسة عام ١٩٨٠ بحصوله على منصب الأمين العام للحزب الشعبي، وفي عام ١٩٨٥ تولى رئاسة الحزب. سالم، ٢٠١٤، ص ٥٤-٥٥)، وحصل الأخير على أكبر عدد من الأصوات ليتولى بهذا رئاسة الحزب الشعبي (سالم، ٢٠١٤، ص ٨٣).

كان إيدين غوفين أكثر تحمساً لفكرة الاندماج مع الحزب الديمقراطي، لذا قام بعقد عدة اجتماعات مع إردال إينونو، وآخر اجتماع في ٢٤ تموز ١٩٨٥، والذي تم خلاله شرح نموذج الاندماج المخطط له، والذي قد لاقا قبولاً من قبل أعضاء الحزبين، والذي تضمن ماهية الحزب وبرنامجهم وأهدافه وإيدولوجية واسمه الجديد إلا وهو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) (İnönü, 2007, S.147).

ماهية الحزب:

منظمة سياسية، شعبية، جمهورية، قومية، مؤيدة للدولة والعلمانية.

شعار الحزب ومقره الرئيسي:

شعار الحزب غصنين زيتون في كل غصن ستة أوراق وثلاث حبات زيتون وستة أسهم للأعلى وفي المنتصف والرمز المختصر للحزب (SHP)، وفي أسفل الرسم شعار علم تركيا، والمقر الرئيسي للحزب في أنقرة (Hanoglu, 1996, S.1272).

هدف الحزب:

يهدف إلى التماسي مع إصلاحات ومبادئ أتاتورك وحماية استقلال الأمة التركية وإقامة ديمقراطية جمهورية تعددية تحررية، ضمان الضمان الاجتماعي للشعب التركي (Hanoglu, 1996, S.1272).

إيدولوجية الحزب:

تتركز على دعم اقتصاد الدولة بأن يكون اقتصاداً مختلطاً بدلاً من النهج الحكومي المتشدد بدعم اقتصاد السوق، ولكن لا يعني رفضه التام للتدخل الحكومي.

برنامج الحزب:

اهتم الحزب في برنامجه على الحرية والمساواة للأفراد، وتحقيق ديمقراطية واستقلالية وإنتاجية في البلاد، والتدخل الحكومي في قطاعات وآليات السوق بشكل عقلاني وعادل، والدعوة إلى استمرار دور حلف الناتو في تعزيز أمن تركيا، وأن تطور الأخيرة استراتيجيتها الدفاعية (Hanoglu, 1996, S.1272).

وفي ٢٦ أيلول وقع رئيسي الحزبين إردال وإيدين بروتوكول الموافقة على الاندماج، فتم حل الإدارات المحلية لكلا الحزبين، وتشكيل إدارات جديدة خاصة بالحزب الجديد، وتحديد أعضائها ومندوبي المؤتمرات من خلال إجراء انتخابات في الحزب، وأيضاً سيتم اختيار رئيس جديد للحزب، وفي ٢ تشرين الثاني تم الإعلان الرسمي لتشكيل الحزب الديمقراطي الاجتماعي برئاسة إيدين غوفين، والذي تولى رئاسة الحزب حتى ٣٠ أيار ١٩٨٦ (Cumhuriyet Ansiklopedisi, Olaylar (1981 – 2000), S.165).

وخلال تلك الفترة تم تشكيل الإدارات الخاصة بالحزب واختيار أعضائها، وفي ٣١ أيار ١٩٨٦ عقد أول مؤتمر استثنائي للحزب تم خلاله اختيار إردال رئيساً للحزب بموافقة (٧٣٣) مندوباً من أصل (٨٧٠)، بالمقابل تولى إيدين غوفين منصب الأمين العام للحزب (Kartay, 1997, S.324).

وعليه يمكن القول إن نشأة الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي لم تكن نتيجة تطور سياسي داخلي فحسب، بل كان نتاجاً مباشراً للبيئة السياسية المقيدة التي فرضها النظام بعد عام ١٩٨٠، الأمر الذي انعكس على بنيته التنظيمية وخطابه السياسي، ودفعه إلى تبني استراتيجية تقوم على التدرج في استعادة الحضور السياسي للييسار التركي ضمن حدود النظام القائم.

الخاتمة:

تخلص هذه الدراسة إلى أن تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) لم يكن مجرد تطور حزبي اعتيادي في الحياة السياسية التركية، بل جاء بوصفه استجابة مباشرة لمرحلة إعادة تشكيل النظام السياسي بعد انقلاب عام ١٩٨٠، في ظل قيود قانونية ودستورية هدفت الى ضبط التعددية الحزبية أكثر من ترسيخها، فقد مارست المؤسسة العسكرية عبر مجلس الأمن القومي دوراً حاسماً في رسم حدود العمل الحزبي، من خلال فرض شروط التأسيس ومنح نفسها سلطة استبعاد العديد من الرموز السياسية، الأمر الذي جعل الشرعية الحزبية مرتبطة بإرادة السلطة بقدر ارتباطها بالإرادة الشعبية.

وفي هذا السياق مثّل تأسيس حزب الديمقراطية الاجتماعية (SODEP) ثم اندماجه مع الحزب الشعبي (HP) لتشكيل الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي محاولة لإعادة بناء تيار يسار الوسط ضمن اطار سياسي قادر على مواجهة هيمنة حزب الوطن الام، وقد أظهرت انتخابات الادارة المحلية لعام ١٩٨٤ أن الشرعية الانتخابية كانت أكثر قوة من القيود الرسمية، إذ أسهم التقدم الانتخابي للحزب في ترسيخ قناعة سياسية لدى (إردال إينونو) بضرورة توحيد قوى المعارضة وتجاوز الانقسام الحزبي.

وتؤكد الدراسة أن أهمية الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي لا تكمن في نتائجه الانتخابية فقط، بل في كونه مثل مرحلة انتقالية مهمة بين الوصاية العسكرية واستعادة التوازن المدني في الحياة السياسية التركية، إذ أعاد تمثيل يسار الوسط ضمن اطار مؤسسي شرعي، وأسهم في إعادة تشكيل المعارضة السياسية خلال ثمانينات القرن العشرين، ومن ثم فإن تجربة (SHP) تكشف أن إعادة بناء النظام الحزبي بعد الانقلابات لا تتحقق بالنصوص القانونية وحدها، بل عبر صراع مستمر بين السلطة الشرعية والإرادة الشعبية.

وعلى مستوى البناء الفكري التنظيمي تبني الحزب برنامجاً سياسياً قائماً على ترسيخ الديمقراطية التعددية وتحقيق العدالة الاجتماعية والدفاع عن اقتصاد سوق متوازن يجمع بين تشجيع الاستثمار الخاص والدور التنظيمي والرقابة للدولة، إلى جانب التمسك بمبادئ أتاتورك والعلمانية بوصفها مرتكزات أساسية للنظام السياسي التركي الحديث، وقد منح هذا التوجه الحزب القدرة على الجمع بين مبادئ أتاتورك العلمانية والديمقراطية.

List of Sources:

First: Theses and Dissertations:

A- Arabic Theses and Dissertations:

- 1- Ahmed, Huda Hadi, (2014). Turgut Özal and His Domestic Policy Towards the Kurds (1983-1993), Master's Thesis (unpublished), College of Education for Women, University of Baghdad.
- 2- Ramzi, Shaima, (2019). The Position of the Islamic Movement in Turkey on Domestic and Foreign Policy Issues (1983-1997), Doctoral Dissertation (unpublished), College of Education for Humanities, University of Tikrit.
- 3- Salem, Marwan, (2014). The Social Democratic People's Party (1985-1995), Master's Thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad.
- 4- Abdul Jalil, Tariq, (2008). The Role of the Military Establishment in Contemporary Turkish Political Life, PhD dissertation (unpublished), Ain Shams University, Cairo.
- 5- Al-Muhammadi, Fadaa Hazem Abdul-Hussein, (2015). The Political and Military Role of Kenan Evren in Turkey (1980-1989), Master's thesis (unpublished), College of Education for Women, University of Basra.
- 6- Musallat, Saad Abdul-Aziz, (2007). Internal Political Developments in Turkey (1983-1991), PhD dissertation (unpublished), College of Education, University of Mosul.

B- Turkish Theses and Dissertations:

- 1- Çay, Fidel, (2006). The Change and Transformation of Social Democracy After 1980, Master's Thesis, Published, Mustafa Kemal University.
- 2- Erkmen, Ayşe, (2017). Turkey's Partiality in Generation Seçim Propagandaları and Seçim Sonrası Faaliyetleri (1983 – 2011), Doktora Tezi, Yayınlanmadı, Kahramanmaraş Kahramanmaraş Sütçü İmam Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü.
- 3- Kömürcü, Derya, (2008). 1980 Sonrası Türkiye'de Sosyal Demokrasi: Fırsatlar, Strategy and Research (SODEP and SHP Deneyimleri), Doktora Taziyayınlandı, Marmara Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü.
- 4- Polat, Abdullah, (2009). 1980 Sonrası Turkey Solu: SHP Örneği, Yüksek Lisans Tezli, Yayınlanmamış, Dokuz Eylül Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü.
- 5- Yıldırım, Yasin, (2018). Orta Doğu Politikaları Özelinde Türk Dış Politikasında Değişim; Turgut Özal. Dönemi (1983 – 1993), Yüksek Lisans Tezi, Yayınlandı, İstanbul Üniversitesi.

Secondly: Arabic Books:

- 1- Ahmed, Firouz, (1995). The Formation of Modern Turkey, translated by Yavuz Alogan, Sermal Publishing House, Istanbul.
- 2- Al-Sabaawi, Nour Awni, (2019). Turgut Özal: His Life and Role in Turkish Politics (1927 – 1993) A Historical Study, Academicians for Publishing and Distribution, Jordan.
- 3- Saleh, Manal Muhammad, (2013). Necmettin Erbakan and His Role in Turkish Politics (1969–1997), 2nd ed., Arab Scientific Publishers, Beirut.
- 4- Al-Tayyar, Khalil Ibrahim, (2004). The Conflict Between Secularism and Islam, Emirates Center for Strategic Studies, UAE.
- 5- Abdel-Jalil, Tariq, (2013). The Military and the Constitution in Turkey, 2nd ed., Nahdet Misr Publishing House, Egypt.

- 6- Alian, Khalil, (2012). Political Development and Democratic Transition in Turkey, Al-Hamid Publishing and Distribution House, Amman.
- 7- Qaddoura, Abdel-Qader, (1987). Political Parties in Turkey from Their Inception until 1984, Damascus Printing House, Damascus.
- 8- Nour El-Din, Muhammad, (1997). Turkey in a Changing Era: A Reading of Geography and Regional Role, Riyadh El-Rayyes Books and Publishing House, Beirut.
- 9- Hilal, Reda, (1999). Turkey from Atatürk to Erbakan: The Conflict Between the Military Establishment and Political Islam, Dar Al-Shorouk, Cairo.

Third: Foreign Books:

- 1- Bara, Tanil, and Gültekingli, Murat, (2002). Modern Turkey: Political Thought, İletişim Yayinlari, Istanbul.
- 2- Bozarslan, Hamit, (2015). Turkey's History: The Age of Empire, İletişim Yayınları, Istanbul.
- 3- Cancı, Haldun, (1998). Party Discipline Problem in the Social Democratic Populist Party (SHP), Yüksek Lisans Tezi, Yatinlandi, Bilkent University, Department of Political Scin.
- 1- 4- Cem, Ismail, (1985). Türkiye Ge Çişimde 1981 – 1984, Cem Yayinlari, Istanbul.
- 4- Cizer, Umit, (2002). Political Parties in Turkey, Frank Cass Publishing, London
- 5- Cumhuriyet Ansiklopedisi, Olaylar (1981 – 2000), Year 4.
- 2- 7- Dündar, Can, (2009). Anka Kuşu: Erdal İnönü Anlatıyor, İmge Kitabevi Yayinlari, Ankara.
- 7- Hanoglu, Nazem, (1996). Demokratik Sol Party, İletişim Yayinlari, Istanbul.
- 3- 9- İnönü, Erdal, (2007). Anılar Ve Düşünceler Cilt2, Boyut Yayıncılık, Istanbul.
- 10- Kartay, Cezmi, (1997). April 11, 1980
- 11- Kaynar, Mete Kaan, (2007) Cumhuriyet Dönemi Siyasi Partileri (1923–2006), İmge Kitabevi, Ankara.
- 12- Kuzu, Ali, (2014). Atatürk and Chp'nin Saklı Tarihi, Parola Yayinlari, Istanbul.
- 13- Oran, Baskın, (1989). Kenan Evren'in Yazılmamış Anıları, BİLGİ Yayınları, Ankara.
- 14- Özbudun, Ergun, (2011). Turkey is part of Seçim Sistemi, Bilgi University, Istanbul.
- 15- Özbudun, Ergun, (2021). Türk Anayasa Hukuku, Yetkin Yayınları, Ankara.
- 4- 16- S.H.P., (1985). Sosyaldemokrat Halkçı Parti Program, Sosyaldemokrat Halkçı, Ankara.
- 16- Timucin, Turhan, (1994). Partimi Sehitme ?, Laynak yayınlari, Istanbul.

Fourth: Published Research (Journals and Newspapers):

A- Published Arabic Research:

- 1- Al-Jubouri, Ali Ismail Zaidan, (2024). "The Motherland Party and its Role in the Turkish Municipal Elections (1984-1989)", Lark Journal, Volume (16), Issue (2), Wasit University.
- 17- 2. Dhunoun, Rayan, (2010). "Suleiman Demirel and his Role in the Development of Turkish Water Projects," Journal of Education and Science, University of Mosul, Issue (1), Volume (17).

B. Published Turkish Research:

- 1- Aslan, Neslihan, (2016). Erdal İnönü'nün Kısa Yaşam Hikayesi, Toplum Ve Demokrasi Dergisi, Mersin Üniversitesi.
- 2- Kurulu, Yayın, (1983). Erdal İnönü Gazetemize Ziyaret'etti, Cumhuriyet Gazetrsi, Sayı 21118, Cilt 60, 11 Haziran.
- 3- Turkey Cumhriyeti Razetesi, ILGENEL Meclisi Uye Secimleri, 26 May 1984, Sayı 18412.
- 4- Yücer, Rezzan, (2024). Political: Necdet Calp and the Populist Party with his Identity (1983 – 1985), Civilization and Society Journal, Issue 2, Volume 8, Yinlari, Ankara.